

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[804] [996 - سعد، قال: حدثني سهل بن زياد الادمي، عن محمد بن عيسى، قال كتب الي أبو الحسن العسكري ابتداء منه: لعن ابي القاسم اليقطيني ولعن ابي علي بن حسكة القمي، ان شيطانا ترائى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غرورا. 997 - حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثنا سهل بن زياد الادمي، قال: كتب بعض أصحابنا الى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك يا سيدي ان علي بن حسكة يدعي أنه من أوليائك، وأنت الاول القديم، وأنه بابك ونيبك أمرته أن يدعو الى ذلك، ويزعم أن الصلاة والزكاة والحج والصوم كل ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعى من البابية والنبوة فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصلاة والصوم والحج، وذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ما ثبت لك، ومال الناس إليه كثيرا، فان رأيت أن تمن علي مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة. قال: فكتب عليه السلام: كذب ابن حسكة عليه لعنة ابي وبهسبك أني لا أعرفه في موالي ماله لعنه ابي، فواي ما بعث ابي محمدا والانبياء قبله الا بالحنيفية والصلاة والزكاة والصيام والحج والولاية، وما دعى محمد صلى ابي عليه وآله الا الى ابي وحده لا شريك له. وكذلك نحن الاوصياء من ولده عبيدا لانشرك به شيئا، ان أطعناه رحمنا، وان عصيناه عذبنا، مالنا على ابي من حجة، بل الحجة ابي عزوجل علينا وعلى جميع خلقه أبراء الى ابي ممن يقول ذلك وانتفى الى ابي من هذا القول، فاهجروهم لعنهم ابي والجؤوهم الى ضيق الطريق فان وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر. في الحسين بن علي الخواتيمي وهو منهم 998 - قال نصر بن الصباح: ان الحسين بن علي الخواتيمي كان غاليا ملعونا، وكان أدرك الرضا عليه السلام.]